



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

كلمة معالي الدكتور عبدالله معتوق المعتوق
المبادرة الأهمية لتكريم قادة العمل الإنساني
قطر - 18 يناير 2017



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم

سعادة الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني

وزير خارجية دولة قطر – الراعي الفخري للمبادرة الأممية لتكريم قادة العمل الإنساني

سعادة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسن آل ثاني

رئيس مجلس أمناء الصناديق الإنسانية بمنظمة التعاون الإسلامي، رئيس المبادرة الأممية

لتكريم قادة العمل الإنساني

معالي الدكتور عبداللطيف الزباني

الأمين العام لدول مجلس التعاون الخليجي

سعادة الدكتور أحمد الحمادي

الأمين العام لوزارة الخارجية.

سعادة السفير الدكتور أحمد بن محمد المريخي

مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

سعادة السيد رشيد خاليكوف

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشراكة الإنسانية مع الشرق الأوسط ووسط آسيا

أصحاب المعالي والسعادة أعضاء الهيئات الدبلوماسية والتشريعية

الحضور الكريم .. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني وبتلج صدري أن أتحدث إليكم في هذا اليوم المبارك، في ربوع قطر الخير ودوحة

العزة والكرامة، لأعبر عن تقديري واعتزازي بالمواقف الإنسانية الريادية لدولة قطر الشقيقة -

أميرا وحكومة وشعبا ومؤسسات إنسانية - فقد عهدنا على الأشقاء القطريين دعمهم المتواصل



للقضايا الإنسانية والإنمائية في العالم جنبا إلى جنب مع إخوانهم في دول مجلس التعاون الخليجي.

إنني أشعر بالامتنان والعرفان للإخوة في الصناديق الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لدعوتها لهذا الحشد من رموز وقادة العمل الإنساني والدبلوماسي ، لتكريمنا ضمن كوكبة من أصحاب العطاءات الإنسانية ممن عملوا في منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة في الشأن الإنساني.

إن استضافة دولة قطر الشقيقة لهذه الفعالية الأممية برعاية فخرية كريمة من معالي الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني وزير الخارجية بدولة قطر، وبمشاركة شخصيات أممية وإقليمية رفيعة المستوى يلقي على عاتقنا مسؤوليات إضافية لدعم الجهود الإنسانية الاقليمية والدولية ونحن ممتنون كثيرا لهذه اللفتة النبيلة التي تعكس السجايا الطيبة لأهل دولة قطر الشقيقة.

إننا نقدر هذه المبادرة الكريمة التي تتزامن مع تسلم أخي سعادة السفير الدكتور أحمد بن محمد المريخي مهام منصبه الجديد كمبعوث للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ، ليكمل المسيرة التي بدأها قبل أربع سنوات ، حاولنا خلالها أن نعمل من أجل الإنسان في مختلف مناطق العالم بدعم كبير من قائد العمل الإنساني حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت وحكومة دولة الكويت ووزارة الخارجية الكويتية.

وإنني على ثقة كبيرة بأن هذا الاختيار قد وافق أهله، فسعادة السفير الدكتور أحمد المريخي له اسهامات كبيرة في المجالات الإنسانية والتنمية والدبلوماسية وإنني أنتهز هذه الفرصة لأقدم له خالص التهاني لنيله هذه الثقة الأممية..ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقه ويسدد خطاه في



هذه المهمة الانسانية الرفيعة ، وهي بكل تأكيد مهمة ليست من المهام اليسيرة ، في ظل ما يحدث في العالم وخاصة في منطقتنا من أزمات وكوارث إنسانية عديدة لكنه بإذن الله جدير بهذه المسؤولية.

أصحاب المعالي والسعادة .. الحضور الكريم

إن التكريم الأممي الذي يأتي اليوم بمبادرة كريمة من رفيق درب العمل الإنساني سعادة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس أمناء الصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي..محط تقدير عظيم واهتمام بالغ من جانب المكرمين ، وجميع العاملين في الحقل الإنساني ، لأن هذا التكريم هو بالأساس تكريم لجميع العاملين بالحقل الإنساني وخاصة الذين يتعرضون للمخاطر في كل لحظة لدى محاولتهم الوصول إلى أصحاب الحاجات في مناطق محاصرة وأخرى من الصعب الوصول إليها..ومن هذه المنصة نهدي هذا التكريم إلى هؤلاء الذين يكابدون المخاطر تقديرا لهم على أعمالهم الجليلة التي يقدمونها للمنكوبين وضحايا الأزمات.

إن منظمة الأمم المتحدة ، ومن خلال وكالاتها ذات الصلة بالشأن الإنساني تقدم جهودا معتبرة لخدمة الإنسانية ، وما كان انخراطنا بمؤسساتها الإنسانية إلا تقديرا لهذا الدور الكبير..وبهذه المناسبة أتوجه بخالص الشكر والتقدير لمنسقي الأمم المتحدة الإقليميين والميدانيين الذين نتواصل معهم في الأزمات الإنسانية بالمنطقة ، وقد اثبتوا خلال الأزمة السورية على وجه الخصوص أنهم مجموعة من الفرسان الذين تحدوا المخاطر من أجل الطفل السوري والمرأة السورية.



واسمحوا أن اشكر وفد الأمم المتحدة برئاسة السيد رشيد خاليكوف ، والذين كانت مساندهم لي أثناء عملي بالأمم المتحدة محط تقدير واحترام.

كما إنني على ثقة أن هذه المساندة ستمتد لسعادة السفير الدكتور أحمد المريخي في منصبه الجديد.

وختاماً أكرر شكري للصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي وللمجلس الإسلامي للمؤسسات المانحة لرعايتهم الكريمة لهذه المبادرة ، ولكم جميعاً خالص الشكر والتقدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،